

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس علم النحو

أولاً: الشرح مع التمثيل: (03 ن)

وقد تُزاد "كان" في حشو: كما *** كان أصحَّ علمَ مَنْ تقدَّما

قد تُزاد "كان" إذا وقعت بلفظ الماضي، وتوسّطت بين شيئين متلازمين، كأن تتوسط بين "ما" التعجبية وفعل التعجب، مثل: ما كان أصحَّ علمَ مَنْ تقدَّم، وبين المبتدأ وخبره، مثل: محمدٌ كان جالساً.

وبعد "أن" تعويض "ما" عنها ارتكب *** كمثل: أما أنتَ برّاً فاقترَبْ

تُحذف "كان" وجوباً وحدها بعد "أن" المصدرية، وتُعوّضُ بـ "ما" الزائدة، مثل: أما أنتَ برّاً فاقترَبْ، والتقدير: أن كنتَ برّاً فاقترَبْ.

ثانياً: التفريق بين العامل الأصلي والزائد والشبيه بالزائد: (04.5 ن)

– العامل الأصلي: يؤدي معنىً جديداً "لا يمكن الاستغناء عنه، وإلاّ فسُدَّ المعنى المقصود"، كحروف الجرّ "تحتاج إلى متعلّقٍ مع مجروره"، مثل: (الطالبُ في الجامعة).

– العامل الزائد: لا يؤدي معنىً جديداً "يمكن الاستغناء عنه، ولا يفسدُ المعنى المقصود"، وإنما تُزاد لتقوية المعنى وتوكيده، كالحروف الزائدة "لا تحتاج إلى متعلّقٍ مع مجروره". مثل: (بحسبك الأدب).

– العامل الشبيه بالزائد: يؤدي معنىً جديداً "لا يمكن الاستغناء عنه، وإلاّ فسُدَّ المعنى المقصود"، كالحروف الشبيهة بالزائدة "لا تحتاج إلى متعلّقٍ مع مجروره". مثل: (رُبَّ امرأةٍ أعظمُ من رجلٍ).

ثالثاً: الشرح مع التمثيل: (03 ن)

– المبتدأ الوصف: وهو اسم الفاعل، واسم المفعول، وما جرى مجراهما من المشتقات العاملة، ثم يأتي بعده اسمٌ مرفوعٌ، قد يكونُ فاعلاً بعد "اسم الفاعل"، أو نائب فاعلٍ بعد "اسم المفعول"، يسدُّ مسدَّ الخبر، واشترط أهل البصرة أن يعتمد الوصف على استفهام أو نفي، مثل: (أعائذُ المسافر؟ — ما محبوبُ الحقود). ولم يشترط ذلك أهل الكوفة، مثل: (عائذُ المسافر — محبوبُ الأستاذ).

– الابتداء: ويُقصد به المبتدأ مرفوعٌ بالابتداء، وهو عاملٌ معنوي، أما العامل في الخبر فهو عاملٌ لفظي، أي: الخبر مرفوعٌ بالمبتدأ، وهو رأي أهل البصرة، مثل: الحقُّ منصورٌ، فـ "الحقُّ": مبتدأ مرفوعٌ بالابتداء، و"منصورٌ": خبرٌ مرفوعٌ بالمبتدأ.

- التَّرَافِعُ: ويُقصد به المبتدأُ مرفوعٌ بالخبر، والخبرُ مرفوعٌ بالمبتدأ، أي أن العامل في المبتدأ والخبر هو عاملٌ لفظي، وهو رأي أهل الكوفة، مثل: العلمُ نورٌ، فـ"العلمُ": مبتدأٌ مرفوعٌ بالخبر، و"نورٌ": خبرٌ مرفوعٌ بالمبتدأ.

رابعاً: إعرابُ ما تحته خطٌ، وبيان جواز العطفِ من عدمه: (04 ن)

- الحُطَيْبَةُ شاعرٌ مُخَضَّرٌ هَجَاءٌ: شاعرٌ: خبرٌ أولٌ. مُخَضَّرٌ: خبرٌ ثانٍ. هَجَاءٌ: خبرٌ ثالثٌ. ويجوز أيضاً: شاعرٌ: خبرٌ. مُخَضَّرٌ: صفةٌ أولى. هَجَاءٌ: صفةٌ ثانية // تعدد الخبر لفظاً ومعنى، بحيث يكون كل واحدٍ مخالفاً للآخر، وحكمه أنه يجوز فيه العطف، فيصح أن نقول: (الحُطَيْبَةُ شاعرٌ ومُخَضَّرٌ وهَجَاءٌ).

- الرِّمَانُ حلْوٌ حامضٌ: حلْوٌ: خبرٌ أولٌ، حامضٌ: خبرٌ ثانٍ // تعدد الخبر في اللفظ فقط، وتشارك الألفاظ المتعددة في تأدية معنى واحدٍ، هو المعنى المقصود، فـ(الرِّمَانُ حلْوٌ حامضٌ)، تريد أنه: "مُزٌّ"، وحكمه أنه يمنع فيه العطف؛ لأنَّ الخبرين شيءٌ واحدٌ من جهة المعنى.

خامساً: تبيانُ وجه الاستشهاد فيما تحته خطٌ: (05.5 ن)

- أحبُّ الفاكهةَ لاسيما العنبُ: حذفُ المبتدأُ وجوباً، وذلك لوقوع الخبر (العنبُ) بعد "لاسيما"، والمبتدأُ تقديره (هو)؛ أي: (لاسيما هو العنبُ).

- لولا العقلُ لضاع الإنسانُ: حذفُ الخبرِ وجوباً، وذلك لوقوع المبتدأُ (العقلُ) بعد "لولا الامتناعية"، والخبرُ كونُ عامِّ تقديره (موجودٌ)؛ أي: (لولا العقلُ موجودٌ).

- فأقبلتُ زحفاً على الركبتين *** فثوبٌ لبستُ وثوبٌ أجزتُ: (ثوبٌ)

مبتدأٌ نكرة، لأنها تدلُّ على التنويع والتقسيم، وهي من مسوغات الابتداء بالنكرة.

- أقاطنُ قومٌ سَلَمَى أم نَوَوَا ظَعَنًا؟ *** إن يظعنوا فعجيبٌ عيشٌ من قَطْنَا

* (قَاطِنٌ): مبتدأٌ نكرة، لأنها مسبوقه بأداة استفهام، وهي من مسوغات الابتداء بالنكرة.

* أ: أداة استفهام لا محل لها من الإعراب. قَاطِنٌ: مبتدأٌ وصفٌ. قومٌ: فاعلٌ سدَّ مسدَّ الخبر، وهو

مضاف. سَلَمَى: مضاف إليه // المبتدأُ الوصف (قَاطِنٌ) لم يتطابق مع مرفوعه في الجمع (قومٌ).

- قالتُ ألاَ لَيْتَما هذا الحمامُ لنا *** إلى حمامتنا أو نصفه فقد: يجوز إعمال "ليت" وإبطالها، إذا

دخلت عليها "ما" الزائدة، لأنَّ "ليت" مختصةٌ بالدخول على الجمل الاسمية فقط، وتُعرَب كالآتي:

* الإعمال: ليت: أداة تمنُّ. ما: زائدة. هذا: اسم ليت. الحمام: بدلٌ منصوبٌ. لنا: خبر ليت.

* الإبطال: ليت: أداة تمنُّ. ما: كافةٌ ومكفوفةٌ. هذا: مبتدأٌ. الحمام: بدلٌ مرفوعٌ. لنا: خبر.